

بحضور ولي عهد أبوظبي وولي عهد دبي ووزير الخارجية

أبوظبي توشح بن نحيث ببيرق شاعر المليون الظفيري "ثانياً" و"التميمي" ثالثاً، "الجهني" رابعاً والمركز الخامس لـ "الشمراني"



ولي عهد دبي يسلم البيرق لـ بن نحيث



ولي عهد أبوظبي في أمسية الختام

أبوظبي- علي القحيص، محمد إبراهيم:

حامل البيرق لـ الرياض: هذا الفوز المستحق أمديه لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة والشعب السعودي الذي أزرني

في أمسية ملونة بالفرح والشعر المطرز بالإبداع والمنافسة والحضور السعودي في مسرح شاطئ الراحة، انزع لقب شاعر المليون الشاعر زياد بن حجاب بن نحيث" جدارة ليكون اللقب سعودياً في النسخة الثالثة من مسيرة رحلة شاعر المليون في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وذلك بحضور سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، وسعادة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر، سفير خادم الحرمين الشريفين في الإمارات وأعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة، والمحق الثقافي السعودي في الإمارات، وعدد من كبار الشخصيات والدبلوماسيين المعتمدين في دولة الإمارات، وحشد كبير من وسائل الإعلام وجمهور غفير من مختلف دول المنطقة وحضور لافت لجمهور الشعر من الملكة.

وشهدت الحلقة الختامية منافسة متميزة بين الشعراء

حامل البيرق لـ «الرياض»: هذا الفوز المستحق أهديه
لخادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة والشعب السعودي الذي أزرني

السعوديين الخمسة المتأهلين لمنافسة على البيروق، حيث قدّموا قصائد متألّقة وأبدعوا من خلال حضورهم وأدائهم الرائع، واستطاع الشاعر المتميز بإدائه وشاعريته زياد بن حجاب بن نحيث" من الفوز ببيروق ولقب شاعر المليون، ونجح بالوصول إلى البيروق ونيل شرف نقله لأول مرة إلى العاصمة السعودية "الرياض".

كما حصل الشاعر عايض الظفيري على المركز الثاني، والشاعر محمد آل فارس التميمي على المركز الثالث، و حصلت الشاعرة عبدة الجهني على المركز الرابع، فيما حصل الشاعر فهد الشهباني على المركز الخامس.

منافسة الختام:

تميّزت منافسات الحلقة بالقوة والتحدى في جزئي المنافسة، وحرص الشعراء المتنافسين على إظهار قدراتهم الشعرية لنيل أعلى درجات لجنة التحكيم، وكان الفوز ظاهراً على المتنافسين.

أول قرسان الحلقة، الشاعر زياد بن حجاب بن نحيث، حيث شارك بنص بعنوان "الانتفاء والجاذبية" تحدّث خلاله عن جهود المغفور له الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في توحيد المملكة العربية السعودية، وإنهاء الخلافات القبلية وتأسيس دولة عصرية تنعم بالخير والنعمة، ونال ابن نحيث على إشادة وثناء أعضاء لجنة التحكيم، لموضوع النصّ وما احتوته الأبيات من صور شعرية وسرد تاريخي ومعانٍ قيّمة، وتوفيق للأحداث التاريخية بملققة جميلة.

ثاني القرسان الشاعر عايض الظفيري، شارك بنصّ جميل بعنوان "غياب آخر" جاء مميّزاً وعليناً بالصور الشعرية، ونال على ثناء واستحسان أعضاء لجنة التحكيم، لما فيه من تميز وشاعرية، وسلاسة في التعبير، والقدرة

على ترويض المفردة لصالح النصّ.

الصوت النفاثي المنافس على البيروق الشاعرة عبدة الجهني كانت ثالثة نجوم الحلقة، وشاركت بقصيدة مميّزة، عنوانها "تعميشات يائسة على كتاب السفر اليومي إلى الرزق أو الموت" أهدتها إلى (البنائسات اللواتي يخرجن قبل الفجر ويعدن بعد العصر في كبد يومي ما أن له أن ينتهي) قصدت فيها معاناة زميلاتها المعلمات حيث يقطعن المسافات الشاسعة لأداء واجبن المحقوف بالمخاطر على الطرقات الطويلة ولتكره ما تعرّضن لحوات مرورية أليمة، ولاقت القصيدة استحساناً كبيراً من طرف أعضاء لجنة التحكيم

الذين أشادوا بتجربة الشاعرة وتميّزها في جميع مشاركتها، وما احتوته القصيدة من صور شعرية مميّزة، وعميق وإحساس شاعري بعيد عن التكلف والصنع.

رابع القرسان الشاعر فهد الشهباني، ألقى قصيدة غزلية أهداها إلى مدينة أنها وتغنى بجملاتها وطبيعتها، بصوته العذب الشجي الذي طغى على شاعريته ولاقى إعجاب الحضور، ونال من خلالها على ثناء وإشادة أعضاء لجنة التحكيم، لما فيها من شاعرية وعذوبة وصور شعرية جديدة والتقاطات شعرية نكتية، وانتقال سلس وموفق، وما حملته من معانٍ نبيلة.

خامس القرسان الشاعر محمد آل فارس التميمي شارك بنصّ غزلي جدد

بعنوان "كل الحكاية" جاء ذاتياً وفيه الكثير من الصور الجميلة والتقليدية، أشاد بمستواه أعضاء لجنة التحكيم، لتميّز بحره وجمال قافيته، والذي عرف بشعره الرومانسي ورفقه وقدرته على الرسم بالكلمات والذي يتمتع بحضور وشعبية كبيرة، واعتماد الشاعر على مخاطبة المحبوبة واستعانةه بالكثير من الصيغ الشعرية المعروفة التي استطاع أن يضيف لها ما يميّزها.

الجزء الثاني من المسابقة

في الجزء الثاني من منافسة الليلة الأخيرة قدّم الشعراء قصائد عالية المستوى جازوا فيها قصيدة المغفور له الشيخ



بيارق المملكة الخمسة،

زايد بن سلطان طبّ الله ثراه، وأبدعوا في مجاراتهم، حيث أشاد أعضاء لجنة التحكيم بقصائد الشعراء الخمسة، لجزالتها وتميّزها، وأوضح الدكتور غسان الحسن أن لحن القصيدة الرئيسية هو واحد من الأحن الحربية الحماسية، وبين أن قصائد المجازاة من قبل الشعراء جاءت حماسية واتصفت بالمنبرية والمباشرة وهو الأمر المبرر في مثل هذا الموقف، وعبر أعضاء لجنة التحكيم عن فخرهم واعتزازهم بالشعراء لهذا الإبداع والتميّز.

النهاية وتوزيع حامل البيروق

قبل الإعلان الرسمي عن مراكز الشعراء، اعطى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رفاقه سعادة محمد خلف المزروعى خضبة المسرح لتوزيع الجوائز، وتم الإعلان بدايةً عن اسم الفائز بالمركز الخامس الذي كان من نصيب الشاعر فهد الشهباني ليحصل بذلك على درع شاعر المليون وجائزة نقدية (مليون درهم)، وجاء في المركز الرابع الشاعرة عبدة الجهني وحصلت على درع شاعر المليون وجائزة نقدية (٢ مليون درهم).

تمّ تمّ الإعلان عن اسم الفائز بالمركز الثاني وكان من نصيب الشاعر عايض الظفيري، الذي حصل على درع شاعر المليون وجائزة نقدية (٤ ملايين درهم).

ويعد أن انحصر المركز الأول بين



زياد بن حجاب

الشاعرين زياد بن نحيث ومحمد التميمي وسط ترقيب وقلق، أعلن مقدم البرنامج عن اسم حامل البيروق في النسخة الثالثة والذي فاز به الشاعر زياد بن نحيث، بعد أن حصل على أعلى نتيجة إجمالية (81%) وتسلم البيروق من سمو الشيخ حمدان بن محمد وسط فرحة كبيرة وأجواء احتفالية مميزة، كما حصل ابن نحيث على جائزة نقدية (5 ملايين درهم) وأقب حامل البيروق، والذي يحصل عليه شاعر سعودي لأول مرة، بعد أن كان في الدوريتين السابقتين في عهده الدوحة لدى ابن فطيس والشيرمي الذي تنازل طواعية عن المنافسة في الحلقة الختامية على اللقب، ونمب المركز الثالث للشاعر محمد التميمي الذي تشرف باسلام الدرع من سمو الشيخ محمد بن زايد، وحصل على جائزة نقدية (3 ملايين درهم)، وأسى سمو ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد إلا أن يعتلي المنصة ويقدم التهانئ للثالث الذي تأخروا في الإعلان عن مركزه، وكذلك مؤازرته للشاعرة النسائية السعودية "عيدة الجهنبي" حيث شجعها وبارك لها بإنجازها الكبير وشاعريتها الغذة في تحقيقها هذا الإنجاز ووصولها لهذا المركز المتقدم.

وعانق سمو الشيخ محمد بن زايد الشعراء الخمسة وهنأهم على وصولهم لهذه المرحلة وفوزهم بهذه المراكز، وأعرب الشعراء جميعاً عن فرحتهم واعتزازهم وتقديرهم لموقف سموه وعبروا عن سعادتهم البالغة بتواجد سموه بينهم على خشبة المسرح، وأكدوا أن تشريف سموه لهذه الاحتفالية هو البيروق الحقيقي والأجل لكل منهم.

زياد بن حجاب بن نحيث "الخرامي":

ومن على المسرح الذي غص بالهتئين رافعين البيروق والعلم السعودي، أهدى بن نحيث الفوز بالبيروق "عير الرياض لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده و ولاية الأمر في المملكة وحبي الشعر في منطقة الخليج والوطن العربي وثمن عالمياً اهتمام الجمهور السعودي بهذا الفوز والذي يعتبر فوزاً لجميع المشاركين من الشعراء السعوديين في البرنامج، وكان ذلك ثمرة من الجهد والتعب والإبداع المتواصل مع كوكبة من أفضل شعراء الشعر الشعبي، واعتبر أن زملاءه الخمسة في الإسسية الختامية يعتبرون بيارق للشعر تلوح في فضاءات الشعر الرحيمة، وتوجه بالنكر والتقدير لكل من وقف إلى جانبه من المثلثة ودول مجلس التعاون الخليجي والوطن العربي، وأثنى على جمهوره السعودي الذي أزره طوال مراحل المسابقة.